

بحار الأنوار

[257] أنه اعتزل صلى الله عليه وآله نساءه في مشربة، والمشربة (1)، العلية، فدخل عليه عمرو في البيت اهب عطنة وقرط، والنبى صلى الله عليه وآله نائم على حصير قد أثر في جنبه، فوجد عمر ريح الاله، فقال: يا رسول الله ما هذه الريح (2) ؟ قال: يا عمر هذا متاع الحي، فلما جلس النبى صلى الله عليه وآله عليه وآله قد أثر (3) الحصير في جنبه، فقال عمر: أما أنا فأشهد أنك رسول الله، ولانت أكرم على الله من قيصر وكسرى، وهما فيما هما فيه من الدنيا، وأنت على الحصير قد أثر في جنبك، فقال النبى صلى الله عليه وآله عليه وآله: أما ترضى أن يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة (4). بيان: العلية بضم العين، وتشديد اللام المكسورة، والياء: الغرفة، وقال الجوهرى: الاله بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع إهاب وهو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد: إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا، والعطنة: المنتنة التي هي في دباغها انتهى. والقرط بالتحريك: ورق السلم يدبغ به. 38 - فر: جعفر بن أحمد معنعنا عن محمد بن كعب القرطبي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يتحارسه أصحابه، فأنزل الله تعالى إليه: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، قال: فترك الحرس حين أخبره الله تعالى أنه يعصمه من الناس بقوله: " والله يعصمك من الناس (5) ". 39 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن الأنباري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يحمده في كل يوم ثلاث مائة وستين مرة، عدد عروق الجسد، يقول: الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال (6).
(1) في المصدر: وروى أنه اعتزل نساءه في مشربة له شهرين. (2) في المصدر: ما هذه الاله. (3) كان قد أثر في ل وفي المصدر: وكان. (4) مكارم الاخلاق: 150 و 151. (5) تفسير فارات: 37. (6) اصول الكافي 2: 503.